

# محمد سيد حاج | 311-منزلة البقاء | #مدارج\_السالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين. السلام عليكم رحمة الله وبركاته ومع كتاب مدارج السالكين - [00:00:00](#)

بين منازل ايak نعبد واياك نستعين وهي منازل للترقي وللسماو في عالم يضج بالماديات وفيه اخذ للنفس نحو المراقي ومحور مدارج السالكين هو ايak نعبد واياك نستعين وذلك واضح وبين - [00:00:24](#)

من خلال منازل السير الى الله فكما ان المسافر يسافر في دنياه يتنقل بين المدن والبلدان كذلك يتنقل في طريق سيره الى الله جل وعلا بين المقامات بدأنا منازل السائرين - [00:00:55](#)

وبدأنا مدارج السالكين بمنزلة اليقظة مرورا بالتوبة والمحاسبة واخر ما وقفنا عليه من المنازل كان حديثنا عن منزلة الفناء السير في الدنيا في الطاعات والمقامات ترقي فان لم تكن في كل يوم افضل - [00:01:19](#)

من اليوم الذي قبله وانت تسير خطأ لذلك مر علينا هنا في مدارج السالكين من القواعد والدرر هنا خرج منك لم تزدد به من الله قربا فانت في خسارة السير الى الله بالانفاس - [00:01:48](#)

وليس بالساعات والاعوام نحن تمر علينا الاعوام الطويلة يمر علينا العام وراء العام والسنة وراء السنة ولا نحس بان فينا تغيرا بل تمر علينا المحطات واولها واعظمها الصلاة لا تغيروا فيها - [00:02:13](#)

تصلي ونعاود الحياة ونرجع ولا نحس ان حياتنا في استقامة ولا في ترقي وهذى محطة قريبة متقاربة تأتي محطة ابعد وهي محطة الجمعة فيها التزود والتزيين والتجمل وتأتي محطة العيد - [00:02:40](#)

فيها التكبير وكما قال بعض المفكرين لو ان قلوب المسلمين كبرت كما تكبر السنتهم بالعيد ولو انهم ظهروا بواسطتهم في العيد كما ظهروا ظواهرهم بافخر وافخم الثياب لو انهم فعلوا ذلك قلبا وقالبا لغيروا الدنيا والتاريخ - [00:03:04](#)

تمر علينا المحطات الحج محطم لتغيير المسار يقول العلماء يبدأ الطواف باليسار لتغيير المسار انت لما تطوف تجعل الكعبة على يسارك وتبدأ الطواف باليمن طائفها لتغيير مسار حياتك لأن هذا خلاف الروتين - [00:03:30](#)

الروتين ان ترقد على الفرش والاسرة وخلاف الروتين ان ترقد على صحراء مزدلفة الروتين ان تلبس الثياب المحيط والمحيط وخلاف الروتين ان تلبس الاكفان الروتين ان تجلس وان تتنعم وان تبعد من الزحام - [00:03:55](#)

هذا هو الروتين الذي تريده وكسر الروتين ان تزاحم ترمي عدوك وتترمي الشرور من نفسك وهكذا ابن القيم في مدارج السالكين ينقلنا في سياحة ايمانية عظيمة هو كتاب جديد للمطالعة وجدير بالقراءة - [00:04:18](#)

وجدير بالوقوف عنده. ولذلك وقفنا في كتاب مدارج السالكين بحول من الله وتوفيقه انتهينا من المجلد الاول المدارج السالكين وانتهينا من المجلد الثاني من مدارج السالكين وها نحن اليوم نقف في الصفحة الرابعة والثمانين بعد الثالث مئة في المجلد الثالث والأخير - [00:04:46](#)

من كتاب مدارج السالكين والمنزلة هي منزلة البقاء والبقاء بعد الفناء والبقاء اثبت من الفناء استدل الheroic رحمة الله تعالى على البقاء بقوله جل وعلا والایة واضحة في استدلال الheroic بها - [00:05:12](#)

والله خير وابقى ولكن البقاء المراد في منزلة مدارج السالكين بقاء العبد في مقام الایمان والالية تتحدث عن بقاء الله سبحانه وتعالى وعن دوامه فهو الاول والآخر والظاهر والباطن هو على كل - 00:05:36 -  
في شيء قدير لكن البقاء منزلة للعبد والفناء منزلة للعبد وقبلها منازل البرق والوجد والمكاشفة الشكر مرت علينا هذه هذه المنازل من منازل اياك نعبد واياك نستعين التي اعدها الhero - 00:05:58 -  
والله خير وابقى البقاء صفة الله من اين يأتي بقاء العبد وهذا هو المحق يأتي بقاء العبد من بقاء ربه ومولاه فما كان بالله متصل وما كان بغيره منفصل فاما الزبد فيذهب دفأ - 00:06:22 -  
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض وكأن ابن القيم يريد ان يقول مفسرا كلام الhero بان كل شيء يرتبط بالباقي يبقى وكل شيء يتعلق بالدائن يدوم ولكن لا يدوم انسان - 00:06:45 -  
بل لا يدوم مخلوق خلقه الله لا يدوم سنة الله جل وعلا. هذه سنته ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. الله يغير لا يتغير يبقى ويدوم - 00:07:06 -  
وغيره لا يدوم فمن ابن يأتي دوام العبد وبقائه العبد قد يفني ذات ولكن قد يبقى ذكرا العبد قد يفني ذاتا. نعم لكن في اشياء بتبقي. ما الذي يبقى؟ يبقى من الانسان ما كان مرتبطا بالباقي اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:07:26 -  
اليس هذا نوع دوام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وميت ولكن العلم باقي مات ابن القيم قبل سنين ابن القيم تقريرا يعني توفي سنة سبع مئة وشوية - 00:07:52 -  
سبعين سنة كم وسبعين الناس يدرسون كلامهم مات عمر ابن الخطاب والمنابر تستدل به مات الامام مالك والناس يدرسون مذهبه الى يوم الدين اليهذا نوع بقاء وديومة ولماذا كان هذا الدوام - 00:08:12 -  
لانه قال صدقة جارية وعلم ينفع به وولد صالح يدعو له وبالتالي ما كان متصلة بالله يبقى وان كان ابن القيم رحمة الله يقول بان البقاء على نوعين مقيد ومطلق - 00:08:34 -  
اما المقيد الدوام والبقاء الى مدة هذا ممكنا يحصل للناس يتفاوت فيه الناس واحد يعيش مئة سنة واحد يموت عمره عشرين سنة يتفاوت الناس بقية بالحسابات البشرية المجردة المادية بقى اكثر - 00:08:59 -  
لكن قد تكون معنا مية سنة ما عندها قيمة عند الله حسيت انت عارف الخواجات والكافار اخر حاجة وصلوا لها قالوا شنو؟ قالوا دايرين نحارب الموت هنموت بتحاربه الموت مخلوق بالمناسبة - 00:09:24 -  
تبارك الذي بيده الملك هو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. الموت خلقه الله والموت الذي لا يراه الناس وهو عرض عرض يعني حاجة - 00:09:51 -  
امسك لي الموت في يدك مخلوق موجود هاي لكن امسكه لي في يدك لكنه يوم القيمة يكون جوهرا. يجيبيوه في صورة محسوسة في صورة خروف يعرض على الناس يا ناس الجنة تعرفوا ده - 00:10:10 -  
يقولوا بالحلم كلنا دغنا لانه ما في زول حتى الانبياء ماتوا يا مساء النار ده بتعرفوه ما مت له قبل كده بين الجنة والنار يقال لاهل الجنة خلود فلا موت - 00:10:28 -  
ويقال لاهل النار خلود ولا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا واهل النار غما الموت اللي تجيبيوه بيذبحوه في صورة كبش املح ده اليين الابيض والاحمر. ده اسمه شنو الكبش شنو - 00:10:49 -  
الاملح في صورة كبش املح يجيبيوا ويذبحه ما هي قيمة الحياة اخوانا الدين يحتاج الى تأملات من اكثر الاشياء التي استفادتها في مدارج السالكين التأملات شوف الحياة دي لابد يكون في موت. الخواجات ما عندهم موضوع. قالوا نحارب الموت - 00:11:08 -  
ما قالوا الزول بيخرنق او يخلد في الدنيا لمن يعمل كدا. لكن قال ليه خلي الحب الهم تبعد منه تبعد من الدهون تبعد من شنو تأكل خضروات تجب على الفواكه - 00:11:39 -  
قال لك ممكن تعيش مئة وعشرين سنة ما تزيدوها شوي يا اخوانا كده يا اخوانا قولوا خير زيدو علينا شوية حدهم بعد بعد الهم

والبحوث الثقيلة قال لك ممکن تعيش مئة وعشرين سنة بس - 00:12:04

بس اقول مئتين سنة برضه تمشوا النار بطريقتكم دي ملاحدة وكفار و مجرمين. قولی عشرين میتین سنة شنو يعني قل عشت الف سنة اخوانا الحياة ده اختصاری للحياة. الحياة قيم ومبادى - 00:12:25

الحياة ان تحيا بالوحى الوحى الربانى يسيرك ربنا زي ما هو داير وانت عبد مستسلم ربنا قال لابراهيم عليه السلام امر تذبح ولدك ابراهيم عليه السلام ما قال لي وفي شنو يا اخوانا - 00:12:48

وانا ما عندي غيره وما في دين ذاته الناس اعتراضات العلمانيين على اوامر الله شغل زي ده يقولوا اذبح ولدك اسمع يا الله وقع علي في رصيده الولد الصغير ده ذنبه شنو - 00:13:17

وانا اوضح لي اقعني ناس تحدي ام وليلة تقول الذي الذكر مثل حظ الانثيين يقول اغبني كانت تقول يا اخي نعفها كلام الله قاطع بدون تردد ده امر الولد عاقل - 00:13:38

قال له ابكيتني على وشي علي لمن تذبحني عينك في عيني ممکن تحن قال لي اقلبني قلبو ما في هزار ولحد اللحظة ذيك لا يعلم الغيب الا الله. يعني ما كان قايد بديوب. لو قال بديوب تبدأ تمثيلية. ما تمثيلية. ده شغل جد - 00:14:01

قال اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ربنا قال فلما اسلما وتله للجبنين رددوا وتله للجبنين ناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا - 00:14:25

انا كذلك نجزي المحسنين ربنا قال ان هذا لهو البلاء المبين. الله قال بلى ابتلاء عظيم يعني. ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم ده امر الله لابراهيم بذبح الولد صح - 00:14:53

صح امرت اولادك يصلوا بس امرت اولادك يصلوا ما قال لك اذبحوني وامر اهلك بالصلوة امرت يصلوا صلاة الصبح وتخلون وراك امرت اولادك يصلوا امرت بنتك تتحجب الله قال لابراهيم اذبح ولدك. داير اذبحه. الله قال للنسوان اتحجبت. مازا يتحجب - 00:15:15

يا اخي اوامر اقل من الاوامر ربنا ادانا ابراهيم الناس ما بدرى عليها امشوا الحفلات في اخر زينة في حضور الاب وبكامل رضاه لا نملك الا ان نقول انه ديوث - 00:15:47

ما صالة خاصة الاتصالات الخاصة خليها ده في شيء كوييس صانع عام ورجال ونسوان كلهم قاعدين يرقصوا في محله واحدة انت كان قلتها غلط الله قال بيقولك انت ده لو قلت ده غلط الله قال ده بيقولك انت ده - 00:16:08

عشان كده ربنا قال وابراهيم الذي وفي والله يوفق هو ما قال لك اذبحه لانه نحنا ذاتنا بتاع الفلسفة لو قال لك اديح بتقول في شنو يا اخوان والله نعمل مظاهرات ونقول يا اخوانا نغير الموضوع ده ونرفع عريضة - 00:16:28

قاليك ارجو الشريعة وقال للمرة اتحجبى والناس ما قادرين يستقيموا. انا والله ما تعرف الحاصل شنو في حياة الناس فباتالي شوف منزلة البقاء والله خير وابقى ده كل الدين اي شيء بيرتبط بالله يمشي لقدمام. اي حاجة عنده علاقة بالله تبقى - 00:16:55

ليس بقاء الذوات انما بقاء الاثر الانبياء ذهبت ذواتهم وما محمد الا رسول ادخلت من قبله الرسل. ولكن بقيت اثارهم بقية اثارهم ابراهيم عليه السلام لله سبحانه واجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:17:25

القرآن ده كله ابراهيم اسم ابراهيم وابراهيم عمل. وانت متبعين ملة ابراهيم واذ بواًنا لابراهيم وتجيء في كل صلاة وعربي فصيح يقولون اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:17:55

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم يوميا كم مرة ده اسمه والله خير وابقى. اي حاجة مرتبطة بالله بتبقى اي حاجة ما مرتبطة بالله حتى ولو انتفشت زمانا - 00:18:24

واخذت حيزا لابد انها ستنتهي في يوم من الايام وسينتهي ذكرها ولو ذكرت لن تذكر على سبيل التمجيد انما على سبيل الذم والتوبیخ بذمك ابليس وكذمك فرعون وكذمك قارون وكذمك هامان - 00:18:43

وكذلك المجرمين في كل امة يا سلام والله خير وابقى الامام مالك رحمة الله مالك بن انس كتب الموطأ الامام مالك الموطأ ثم موطاً ليه لانه وطأه للناس موطئة مهده للناس - [00:19:10](#)

تمهيداً يقول لك وطأ الشيء الموطأ معناها المهد ففي ناس حاكوه اذ كسبت اكتر من ميتين موظف يعني اي زول كتب موطاً كمان قالوا طالما مالك ده كتب - [00:19:39](#)

الامام مالك عاش تقريباً سنة كم وسبعين؟ مئة كم وسبعين كتب الموطأ ده اسم موطأ الامام مالك ابن انس الاصبحي يا امام الناس كتبوا موطنات عارف يقولون شنو ما كان لله يبقى - [00:20:01](#)

الموطأ اللي اتكتب لوجه الله يبقى يا سلام يا اخي ما كان لله يبقى اتعرفون موطأ غير موطأ مالك ها في ناس الله اعلم يخدم الامام مالك. كتاب كتبه قلت لك احاديث صرفة على حسب ابواب الفقه - [00:20:33](#)

احاديث واثار نعم في احاديث ضعيفة وفي اثار ضعيفة ولكن الخير اكمل والخيل اعظم في موطأ الامام مالك. وشرح موطأ الامام مالك شروحه ومنها كتاب ابن عبدالبر الذي سماه بالتمهيد - [00:21:04](#)

فيما موطأ ما لك من المعاني والاسانيد التمهيد لابن عبد البر وهكذا قال الهروي البقاء قال تعالى والله خير وابقى. قال ابن القيم والبقاء الذي يشير اليه القوم انما هو صفة العبد ومقامه. والايام تتحدث عن بقاء الرب ودوماه - [00:21:22](#)

لكن الاية نفسها عجيبة اخواننا من خلال مدارج السالكين وصلت الى قناعة الهدایة من ربنا والهادی هو والله المسألة دي وسوك الهدایة من الله وصلت لها قناعة يا اخي الاجرام ما بتقابل - [00:21:53](#)

بين عشية وضحاها يستقيم ماذا نقول في هذا الاية دي والله خير وابقى انما جاءت على لسان سحرة فرعون والله خير وابقى في صورتي قال امنتكم له قبل ان اذن لكم - [00:22:24](#)

اما هو قال لهم لا اقطعن وقطع لنا ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلينكم في جذوع النخل. ولتعلمن اينا اشد عذاباً وابقى هو قال لهم كده ذكروا بقاء الله لانه هددتهم باثناء ذواتهم. قال لهم بمسحكم - [00:22:53](#)

اه دسبوش والجماعة دي لما نتكلم بطغيان نقول له شنو بمسحك من الوجود تمسح شنو والله انت خلي تمسح فرعون ده قال لهم بمسحكم هددوا بافناء ذواتهم قاموا قالوا لي - [00:23:17](#)

قالوا ليهون ان الذي امنا به ده معنى الكلام وانتقلنا من عبوديتكم الى عبوديتكم ومن طلب رضاكم الى طلب رضاكم عذابه ونعمته ابقي لنا عذابكم يفني وعذابه لا يفني - [00:23:42](#)

ونعيمك ان اعطيتنا يفني ونعمته لا يفني قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما اقضى هذه الحياة الدنيا انا امنا برربنا ليغفر لنا خطايانا - [00:24:05](#)

وما اكرهتنا عليه من السحر شوف الایات في محله كيف والله خير وابقى وقاعة جداً يا اخي وكتب الله لسحرة البقاء وين كتب لون البقاء بان ذكر قصتهم في الكتاب الخالد - [00:24:31](#)

الذى سيبقى الى يوم الدين يتلى في المنابر والمحاريب والخلوات والمساجد وفي صدور الحفظة يتبعده رب العباد الى يوم القيمة بعدين انا المستغرب ليه الایمان ده له دقائق الناس ديل وقفوا - [00:24:52](#)

في يوم الزينة حشر الناس فيه ضحى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى يتلموا قالوا بعزة فرعون السحرة حلفوا بي فرعون وبعنته فرعون عنده عزة شوفوا الكلام ده كيف - [00:25:14](#)

وقالوا ائن لنا لاجری ان كنا نحن بس وقفوا الحبال بقت ثعابين ثعابين للناس سحروا اعين الناس واسترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم موسى فود يرمي عصايه. عصايه بردہ تبکی ثعبان بالجاي - [00:25:47](#)

يبقى الناس يقارنوا ده ثعبان وده شنو لكن عصت موسى عمل الشنو لقت الحبال والعصي بلا الثعابين كبيرة ثعبان ضخم النزل الضار للولا ثعبان ضخم موسى مسك الثعبان رجعت عصايه - [00:26:14](#)

والعصاية دي الحبال والعصي السحرة عرفوا ان الموضوع ده موضع جد شغل بتابع سحر ده شغل بتابع انباء طوالى امنوا قالوا امنا

برب هارون وموسى امن فيكم دقايق صح شوف الكلام الثقيل اللي قاله ده كيف - [00:26:37](#)

قال لو لأصلبنكم سمعتوها والتهديد الشديد دا قالوا شنو لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا حلفوا بأنه اه والذي فطرنا يا أخي ده ايمان ده ايمان دقايق - [00:27:03](#)

راسخ نحنا مشكلتنا مؤمنين زمن لكن اقل حاجة تزعجتنا. الزول دا جابهم وخدتهم في جذوع النخل وعملوا بالطعن وامنوا ودخلوا الجنة ان شاء الله وبالتالي ابن القيم طيب المخلوق عموما - [00:27:29](#)

لا بقاء له بذاته دي نتفق عليها لن تبقى ذات من الذوات باقية لأن الله ذكر ثلاث كل كل. كل من عليها فان واحد كل شيء هالك الا وجهه اتنين - [00:27:56](#)

كل نفس ذاتة الموت ثلاثة دي ما بيطلع منها زول صح صح ولا ما صح اذا كل شيء من الذوات يفنى حتى الرسل والانبياء انك ميت وانهم لميتون وبين البقاء - [00:28:22](#)

البقاء للقيم كده بقول للناس اخوانا الاسلام انت ممكн بالمقاييس البشرية عمرك كم انت بتكون قادر على العطاء حتى الستين بعد الستين ما في عطاء في كل الدنيا حاجة اسمها شنو - [00:28:48](#)

شفوف الحسابات البشرية ثمانين سنة انت تاني لو جيت التسعين ولا كان الدب نظارة انت تانه وقوته تسعين دي يعني ممكн يكون عندك عطاء لكن بلسانك ذا صلوا في الدنيا دي كلها. تجيب اذاعة لندن وتسمع الاخبار وصلتم - [00:29:16](#)

تقدير تشيل فاتحة تاني الا يجي يشيلها معاك في محلك ده لكن انت ايش تقول ودوني الدروشات بشير فتحي واحضر العقد في مسجد الشهيد مع ان الطريقة تانية اكلمك بتسعين - [00:29:49](#)

تخيل في منظومة القيم ليلة واحدة تساوي ثلاثة وثمانين سنة ليلة القدر خير من الف شهر مية الف ليلة واحدة موجودة الف يوم الف يوم الف شهر ليلة بالف شهر - [00:30:03](#)

الف شهر ثلاثة وثمانين سنة واربع شهور انت ممكн تحظى الليلة واحدة بس في عمرك بتاعة قدر تقوتها لله كأنك عبدت الله ثلاثة وثمانين سنة القيم يمتد العمر زيادة وال عمر واقف في محله - [00:30:26](#)

ليلة القدر خير من الف شهر. دي في منظومة القيم في غير منظومة القيم تبعد تبعد كان وصلت الثلاثة وثمانين سنة اخوانا لكل شيء اذا ما تم نقصان يا أخي مقبول - [00:30:49](#)

القلب شغال ثلاثة وثمانين سنة الكلية شغالة ثلاثة وثمانين سنة العيون دي شغالة ثلاثة وثمانين سنة لابد يحصل قل. قلت يعني ضعف شيء وضعفه لكن ممكн تجيب ثلاثة وثمانين سنة - [00:31:06](#)

يعني لو زول مثلاً مما بلغ الحلم حبر عشرة ليلة قدر يوازن على العشر الاواخر دي البومة بانتظام تمنمية وتلاتين سنة بحسابات غير الحسابات المادية البشرية معناها القيم بتعطي العمر امتداد - [00:31:29](#)

طيب هذا معنى الكلام ابن القيم يقول شنو اذا تعلقت ارادتك بالباقي وكان مطلوبك وكانت غاياتك باقية دائماً دام تعلقك ودام حبك ودام نعيمك بدوام من تعلقت به ده كلام منطقي - [00:31:56](#)

اخوانا برضو من الاشياء اللي حبوا تتعلملها في الحياة انه الانسان ممكн يستغنى من الناس كلهم ممكن يا اخوانا اديك مسال تلقى زول شافع يتيم ابوه مات في بطن امه - [00:32:23](#)

مرق ما لقى ابوه نعم عاش بمعاناة لكن خير الله سخر له الذي اقام الحياة وجعل حوائج الناس بعضهم الى بعضهم والله لذلك هو الحي القيوم الذي يقوم به كل شيء وكل شيء قائم به - [00:32:41](#)

هو قائم على كل شيء مستقل غني بذاته والخلق جميعاً لا يقومون الا به. افمن هو قائم على كل نفس القيوم عشان كده ممكن زوج تلقاء يتيم يعيش يحبى وينجح كمان راجل - [00:33:06](#)

ممكن ولا ممكن لرسولنا عليه الصلاة والسلام وشر على وجه الارض مما الله خلق الدنيا لقى ابوه ما فيش نهائى في الحياة قدامه توفي والده وهو في بطن امه وهي به حمل - [00:33:29](#)

عليه الصلاة والسلام اجد ما وبقي بقى شامخا لانه بالله اي حاجة بالله بتبقى وبالتالي هذا كلامه ابن القيم رحمة الله تعالى يقول شنو الكلام الجميل ده فليس المحبوب الذي يتلاشى ويضمحل ويفنى كالمحبوب الذي كل شيء هالك الا وجهه. فالمحب باق لبقاء محبوبه -

00:33:46

يشرف بشرفه ويعظم خطره بحسب محبوبه ويستغنى بفناه ويقوى بقوته ويعز بعزم شأنه في النفوس بخدمته وارادته ومحبته شوف الكلام ده قالت والله لولا حجاب الغفلة ده كلامه لطيف يا أخي - 00:34:20

والله لولا حجاب غفلة والعوائد والهوى والمخالفات لذاق القلب اعظم الالم بتعلقه بغير الحبيب الاول قال الكلب ده لو فيه حياة الذل مجرد انه يتعلق قلبه بغير الله كان يتأنم المم من الالم يموت لكن نحن ما قاعد نتألم - 00:34:42

بحجاب الغفلة والهوا والمخالفات يا سلام قال الهدوي البقاء اسم فيما بقي قائما بعد فناء الشواهد وسقوطها بعد شنو الشواهد شنو وسقوطها قال الكلام ده خلاصتك الاتي اسمع الكلام ده. العبد ده معنى الكلام - 00:35:05

في طريق سيري الى الله معالم تدلك على الله منهم شنو من لون الشيخ المربى اللي بيربيك يوريك الله منها انه عقلك يتفتح وندرك عظمة ربه سبحانه من خلال هذه الشواهد دي كلها شو - 00:35:32

شواهد شواهد عن شنو شاهد على وحدانية الله النيل ده يقول لك النيل منظر جميل يجنب الاولاد والبنات يتفرجوا في النيل ويلحسوا في الاسكرىم ويأكلوا البرجر انت عارفة مين يبدأ الاجرام - 00:35:55

اذا انتوا سألتوا نفسكم قلتوا انه يبدأ الاجراء قلت للبت اللي معاك سبحانه الله قلت لها سبحانه الله تقوم جري النين ده تأملته الاجراء النور واجرأه متين الحفر حكومة ها حفروا منه الانجليز - 00:36:18

النيل بتاعنا ده حفروه الانجليز ده من متين زرف في الكون ده له في كل شيء اية تدل على انه واحد اي حاجة في الكون تدلك على الله يا أخي ابن القيم ما مر عليك من زيت المعرفة القبلة قال شنو؟ قال اي حاجة في الكون تدلك على الله. ولذلك المؤمنون لا يرون - 00:36:37

الا بعض خلق الله. ولذلك يسمعون كل شيء كأنه منسجم مع بعضه. ولذلك قلنا الجبل في البير مع البكرة الصوت بيعمل شنو بيعمل صليب هم بيسمعوها بيقولوا شوف ابو بكر بتقول الله الله - 00:37:04

امشي معاق كده لانه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحه فابن القيم بيقول الشواهد التي تدلك على الله تفني ويبقى الشيء الذي دللت عليه اليمان ويبقى من دللت عليه - 00:37:28

هو الله سبحانه وتعالى. لذلك يقول يقول المعالم توصل الى الشهود الى شهود الوحدانية يبقى الشهود قائما بعد فناء المعالم مثلاًشيخ الطريق الصحيح الشيخ صح ولا ما صح الطريق ما - 00:37:52

هذا معنى الكلام والله ذا الكلام كلام عميق ابن القيم ذا عميق جداً قام جاب كلام وانا زدت عليه برضو يعني هو ده الكلام وانا قريته كده قلت له بس لو دخل كلمة واحدة - 00:38:16

قال شنو قال وحقيقة الامر ان الحق سبحانه الحق هو الله يفنيهم عما سواه يفنيهم عما سواه يخليهم ما يعرفوا الا هو يفني الثناء معروف يا اخواننا ها المحو والزوال - 00:38:35

يزيل عن ايراداتهم التعلق بكل مخلوق شف العبارة دي قال الحق سبحانه يفنيهم عما سواه ويبقىهم البقاء ويبقىهم به ازال كل تعلق باراداتهم فيما سواه وفنيت ارادتهم فيما سواه لما افنيوا عما سواه - 00:39:10

بقيت ايراداتاته بقى بمن به يفنيهم عما سواه ويبقىهم به وله اباقاهم واستمدوا بقاءهم به وصاروا باقين له عبيداً بالاضافة بتاعتي دي باضافتك لو عندك اضافة دخلتها له بس له. هو قال يبقيهم به - 00:39:43

قلت يبقيهم به وله اباقاهم هو اباقاهم فبقووا به سبحانه واباقاهم لنفسه اصطفاهم عبيداً له سبحانه وتعالى يا سلام كلام ابن القيم ده كلام يا أخي راقي شديد كلام عالي شديد - 00:40:14

قال هو على ثلاث درجات بالمناسبة منزلة البقاء من اقل منازل المدارك اربع صفحات بس اربع صفحات قال شنو قال هو على ثلاث

درجات. بقاء المعلوم بعد سقوط العلم عينا - 00:40:35

لا علما وبقى ام مشهود بعد سقوط الشهود وجودا لا معدن وبقاء ما لم ينزل حقا باسقاط ما لم يكن محوا ده كلام اللي قاله الheroio ده يظهر في اوله كأنه معقد - 00:40:57

وسابسطه وسائلنل كلام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في ذلك يقول الheroio بقاء المعلوم بعد سقوط علمي عينا لا علما يقول ابن القيم يظهر الكلام كانه متناقض. بقاء معلوم بعد سقوط العلم - 00:41:21

قال اصلا المعلوم البعض معلوم بالعلم فكيف يسقط العلم ويبقى شنو يبقى المعلوم ابن القيم يقول يبقى المعلوم بعد سقوط العلم قال هذا كأنه طماطم مسكيين ردة قال ما في طناقض ليه - 00:41:46

العلم نفسه على درجات اخوانا كذا ركز على النقطة ذي في علم بس شيء وفي علمك بانك عالم بالشيء العارف عالم بيسي لكون ما عارف انه هو عالم بالشيء دا - 00:42:05

تعالي الموضوع ده يقول لك ما بعرفه لما انت بيعرفوا ليعلم ادراكك للعلم علم الذي يسقط هو ادراكك للعلم. ولكن العلم يبقى بمعنى شنو؟ يسقط ادعائك العلم والمعرفة طيب دي نقطة. النقطة الثانية شوف الكلام الرفيع ده. شوفوا يا اخوان ركزوا - 00:42:23

بقاء المعلوم المعلوم هو الله بعد سقوط العلم يسقط العلم شنو عينا لا علما بمعنى يسقط ادعاء العلم ده يسقط ادعائك العلم شنو يسقط العلم بالله موجود - 00:42:51

ولو لم يكن علمك به موجود عندما وصلت اصلا الى العلم به لان السبيل الذي يوصلك اليه هو العلم فاعلم انه لا اله الا الله. شهد الله انه لا اله الا هو. وشهد على ذلك - 00:43:17

وشهدت الملائكة وشهد اولو العلم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز حكيم فبالتالي الذي يسقط هو احساسه بالعلم ضرب مثال - 00:43:35

ابن القيم قال كيف تشم ده انت شم لك حاجة. بتصوم كيف قال الشم يعتمد على ثلاثة اشياء مشموم يكون عنده ربيحة. لو جابوا لك حاجة ما عندها ربيحة. قال لك شمها - 00:43:57

تقول ما شامي حاجة مشموم صح وقوه مدركة وقوه شنو مدركة وحالة بتتولد بين المشموم وبين القوة المدركة للشم تسمى حالة الشم حالة الشم هو الاحساس والتمتع بانك انت الشتاء سميتك انت تقول الله يا اخي الريح اللي اشتريتها من وين انت - 00:44:12  
اوجدت لا حول ولا قوة الا بالله وكذلك البصر في ايه وكم ذكرناك كثير وجود عين لا تكفي للرؤية انت قال للعميانين دول عيونهم مقلعات ومجدعات يعني العميان ده في فرق بين زول عين وما فيش عين وفي - 00:44:41

العميان عينه فيه وممكن تلقاءه بعينيك تمد ايدك ما يشوفك لكن ما بشوف الله موجودة الله شنو البصر لكن قوة الابصار ما موجودة العميان فقط القوة الباسطة وكذلك اللمس حاجة بالماسوة - 00:45:06

وقوه ادراك الله لمس زايد الاحساس باللمس ابن القيم قال القلب كذلك كذلك والبصر قال والقلب اذا استغرق في شهود المعلوم والمحبوب هو رب العزة والجلال غاب به عن شهود القوة - 00:45:33

التي بها يعلم وغاب عن حالة العلم ومثل هذا برجل ادرك بنفسه ما استلذ به اعظم لذة حصلت له فاستغرقته هذه اللذة واسقطت شعوره عما سواه. من المتعة. بقى شايف نفسه ما في متعة احسن منه. هو شايف نفسه متعة احسن منه ما في. لكن في ناس ممتعين احسن منه - 00:45:58

وهكذا. هذا هو المراد من هذه النقطة. قوله كذلك وبقاء المشهود بعد سقوط الشهود وجودا لا نعتد الاشياء الموصلة لله لكن وصوله لله باقي. شوف ابن القيم عبر عنه قال شنو؟ كلامه جميل يا اخي - 00:46:24

قال علمك بالله وذكرك له ومعرفتك به كلها مخلوقة الكم الصحيح ولا ما صحيح ها يا اخوان نتفق معرفتك بالله والعلوم التي اكتسبتها والدرس والفيه من المعارف والعلوم. دي كلها ذكرك ليه - 00:46:46

عبداتك لو قال تعالى والله خلقكم وما وما تعلمون طيب اذا كلها مخلوقة صح يعني انا ممكن يا روح مني معلم اعرف لكن ما

بالضروري اعرف تفاصيله. التفاصيل بتسقط ويبقى الجوهر - 00:47:13

طيب ابن القيم يقول شنو؟ علمك بالله وذكرك له ومعرفتك مخلوقة اما المعلوم والمذكور والمعبود والمعرف غير مخلوق يفني الشهود ويبقى المشهود يفني الشهود الاشياء دي كلها تفني ويبقى شنو - 00:47:35

المشهود ويبقى ما اراده الله ان يبقى اخوانا الموت ده قيمة عظيمة في الاسلام بالمناسبة وربنا قال خلق الموت والحياة. قدم الموت على الحياة عارف جدو بيموت على الحاجة دي - 00:47:56

لانه لولاه ما كانت للحياة قيمة تخيل الناس المدفونين تحت يقول لك مقابر فاروق مساحة بس كم كم كيلو متر في النهاية محدودة ديبالها امم وزي ما قال ابو العناية - 00:48:12

ووفين على بقايا دفين ممكن يكون قبر واحد بقى قبر لمية نفر وربما لحد صار لحدا مرارا واحد من تزاحم الاضياء. مستغرب ذاته بال اصله كان نفر بعد مئتين سنة يجوا ناس يحفروا يلقو ما في اي حاجة يحفروا برضو يدفنوا زولهم - 00:48:36

رب نحد قد صار نحدا مرارا تخيل الناس الميتين دول كلهم لو كانوا حايمين في الدنيا دي والله الله اعلم رغيف ما تلقاها تخيل يا اخي لكن الموت ده بيدي الحياة قيمة بالمناسبة - 00:49:01

بعدين لما الحياة تبقى محددة. العطاء فيها يبقى اكبر. وده قيمة الموت قيمة الموت يعطي الحياة قيمة. انت عارف انك انت بتموت. معناها شنو؟ معناها تبذل صح وتعمل صح لانه فيما بعد الموت من الخطأ ان يقول الناس شبع فلان الى - 00:49:18

مثواه الاخير في قيام ولا ما في قيامة طيب كيف مسوى اخيك؟ ما في مسوى اخيك. المسوى الاخير بعد ما الناس يقيفوا ليه لانه الظالم اندفن والمظلوم اندفن لابد ما في مثوى اخير - 00:49:38

يقول لك شبع الى شنو الى مثواه الاخير. كيف مثواه الاخير وبالتالي الموت ده فيه بقاء لانس. فيه ناس الموت يبقيهم يموت وتبقي حياتهم السرمدية الابدية في جنات النعيم. ده كلام الهروي الاخير قال شنو - 00:49:56

وبقاء ما لم ينزل حقا لم ينزل ربنا حقا الكلام العبارة دي فعلا دار شريحة باسقاط ما لم يكن محوا في حاجتين يا اخوانا ما لم ينزل يعني لم ينزل باقيا دمه - 00:50:17

اه وفي الذي لم يكن ها المخلوق الذي لم يكن محوا معناه كالاتي ان تسقط الذي لم يكن هو المخلوق. كيف تسقطه؟ تسقطه محوا الماعن موجود تمحو من حياتك الماء دائم - 00:50:35

وتبقى في حياتك الدائم. ده معنى الكلام. خلاصة هذا الكلام. قال ابن القيم شنو؟ وحاصل ذلك اخر ثلاث سطور في منزلة البقاء ان يفني من قلبك ارادتي سوى الله وشهوده والالتفاتات اليه - 00:51:00

ويبقى في قلبك ارادة الحق وحده وشهوده والالتفاتات اليه بالكلية والاقبال بجمعياتك عليه. فحول ذلك يدندن العارفون واليه يشمر السالكون وان وسعوا له العبارات وصرفوا اليه القول كلام كل دائرة حوله - 00:51:19

ان تتعلق بالذى لم ينزل باقيا بان تسقط الذي لم يكن بمحوه من حياتك ومن قلبك ومن ارادتك وقال وحول هذا دندنة العارفون والى هذا شمر السالكون انتهت بذلك منزلة - 00:51:47

البقاء من مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة - 00:52:07